

هذا ما يتوقعه المصرفيون لسعر الريال السعودي قبل عمرة رمضان بعد تحديد المركزي "ألف ريال" لكل معتمر



السبت 29 أبريل 2017 م

قال مصرفيون إن سعر الريال السعودي أمام الجنيه المصري سيشهد ارتفاعاً في الفترة المقبلة خاصة في السوق السوداء تزامناً مع حلول شهر رمضان الذي يشهد إقبالاً من الكثيرين لأداء فريضة العمرة مع عدم استيعاب البنوك لاحتياجات المعتمرين.

ويتراوح سعر الريال في البنوك ما بين 4.81 و4.79 جنيهات للبيع و4.79 جنيهات للشراء، حيث يشهد سعر صرف الريال مقابل الجنيه خلال الفترة الأخيرة، استقراراً بسبب تحجيم الدولة رحلات العمرة بشكل كبير، فيما قفز الريال في السوق السوداء لتتراوح أسعاره ما بين 5.25 و5.60 جنيهات، وسط إقبال كبير على العملة السعودية.

وأخذ نظام الانقلاب قراراً في 3 نوفمبر 2016 بتعويم الجنيه أمام العملات الأجنبية، ما أدى إلى انخفاض قيمة الجنيه بواقع النصف تقريباً ليصل الريال إلى قرابة 5 جنيهات في شهر نوفمبر، واستمر هذا الوضع خلال شهر ديسمبر ويناير، لكن الريال انخفض منتصف فبراير الماضي ليبلغ 4.18 جنيهات، ولكنه عاد الارتفاع مرة أخرى ليصل حالياً إلى 4.81 جنيهات.

وقال البنك المركزي إنه تم الاتفاق على توفير ألف ريال سعودي لكل معتمر شريطة تقديم تأشيرة السفر وحجز الطيران.

وبعد هذا المبالغة مع ما يحتاجه المعتمر خلال زيارته للسعودية ما يضطره للذهاب إلى السوق السوداء ما أشعل نشاط تجارها وبدأوا المضاربة على الريال السعودي الذي يشهد طلباً قوياً، بسبب موسم العمرة الخاصة بشهر رمضان.

اعتبر الخبير المغربي أحمد العادلي أن سعر الريال السعودي سيشهد زيادة طفيفة في البنوك إلا أنه سيرتفع بشكل كبير في السوق السوداء لعدم توسيع البنوك للمعتمرين بالموازنات التي يحتاجونها.

وأضاف العادلي، في تصريحات صحافية أنه تم تأجيل موسم العمرة، وكان من الأولى على البنك المركزي توفير العملة السعودية لأنه من المتوقع أن تشهد ازدحاماً وتكدساً كبيراً لتأجيلها.

وتتابع: "إلا أنه وكما هو الحال مع جميع الازمات تجاهل البنك المركزي الأزمة، وأعلن توفيره ألف ريال لكا معتمر وهو مبلغ زهيد لا يشفع ولا ينفع مع الرحلة التي تستغرق على الأقل أسبوعين قبل رمضان، وفي رمضان قد تطول لشهر".

وتحول سعره، توقع أن يلامس الـ 6 جنيهات قبل رمضان في السوق السوداء.

أحمد سامي، الخبير المغربي، قال إنه في ظل قانون العرض والطلب سوف يرتفع سعر الريال السعودي خلال الفترة القادمة وحتى نهاية شهر رمضان بسبب زيادة الطلب على الريال نتيجة موسم العمرة.

وأضاف سامي، في تصريحات صحافية، أن هذا الارتفاع لن يكون كبيراً ولكنه سيكون بسيطاً بسبب تحجيم الدولة لرحلات العمرة هذا الموسم بشكل واضح ما سيؤثر بالإيجاب على عدم ارتفاع سعر الريال مثلاً يحدث في كل عام.

ولفت الخبير المغربي إلى أن سعر الريال السعودي لن يرتفع أكثر من 20 قرشاً عمّا هو عليه الآن، وبالتالي لن يزيد سعره على 5 جنيهات على أقصى تقدير، في ظل بداية موسم السياحة العربي ومن ضمنه السياح السعوديين الذين يساهموا في زيادة موارد الريال السعودي في البلاد.

